

لسان العرب

(صود) الصاد حرف هجاء وهو حرف مَجْهُور وهو أَحَد الحروف المُسْتَعْلَمِيَّة يكون أَصْلًا لا بدلاً ولا زائداً والصاد للعَرَب خاصة ولا توجد في كلام العجم إِلا في القليل ولذلك قيل في قول أَبي الطيب وبِهم فَاخْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الصَّادَ وَعَوَّذُ الْجَانِي وَعَوَّثُ الطَّيِّدِ ذهب به إِلى أَنها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أَصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو والصَّوادي ما يُتَعَلَّلُ به من الكلام ولا يحقق له فعل قال أُمِّية بن أَبي الصلت وما لِي لا أُحْيِيَّ بِهِ وعندي قلائصُ يَطَّلَعُونَ مِنْ النَّجَادِ ؟ إِليَّ وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ ولا يُعْتَلُّ بِالْكَلامِ الصَّوادي قال ابن سيده وهذه الكلم لم يحكها إِلا ابن درستويه قال ولا أَصل لها في اللغة التهذيب ابن الأعرابي الصَّوادي الفُحْش وقال ابن بَزْرُج يقال صادى فلانُ فلاناً وصادسه بمعنى واحد وإِنَّه لصاحبُ صَدَّيْ مِثْلَ قَفَاً من المُضَادَّة أَخرجه من التضعيف